

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن و قال صوابا ^ فان هذا مثل قوله ^ يؤمئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضى له قولا ^ ففي الموضوعين اشترط اذنه فهناك ذكر ^ القول الصواب ^ و هنا ذكر ^ أن يرضى قوله ^ و من قال الصواب رضى ا ^ قوله فان ا ^ إنما يرضى بالصواب .

وقد ذكروا في تلك الآية قولين .

أحدهما أنه الشفاعة أيضا كما قال ابن السائب لا يملكون شفاعة الا باذنه .

والثاني لا يقدر الخلق على أن يكلموا الرب إلا باذنه قال مقاتل كذلك قال مجاهد (لا يملكون منه خطابا) قال كلاما هذا من تفسيره الثابت عنه و هو من أعلم أو أعلم التابعين بالتفسير .

قال الثوري إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به و قال عرضت المصحف على ابن عباس أقفه عند كل آية و أسأله عنها و عليه اعتمد الشافعي و أحمد و البخاري في صحيحه .

و هذا يتناول (الشفاعة) أيضا